

المواعظ في شعر "فلسفة الحياة" لإيليا أبو ماضي

(دراسة تحليلية وصفية)

قدمتها

نورالشفيفة بنت عبد الرزاق

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٥٠٥٠٢٠٧٥



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

١٤٣٩ هـ

## كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلى مضل له، و من يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد، فقد إنتهت الباحثة في كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع المواعظ في شعر "فلسفة الحياة" لإيليا أبو ماضي. وتقدم هذه الرسالة لكلية الآداب والعلوم الأنسانية بجامعة الرانيري الإيلامية الحكومية كمادة من الموا الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة ((S.Hum في العلوم الأدبية).

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الشكر لفضيلة المشرفين هما الدكتور نور خاليس صفيان و سومردي الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما في إشراف الباحثة على إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعلى الله أن يباركهما ويجزهما جزاء حسنا. ثم إلى رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الآداب وعلوم الإنسانية ومدير الجامعة وجميع الأساتذة في قسم اللغة العربية وأدبها على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة.

ولا تنسى أن تشكر إلى موظفي المكتبة بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية الذين قد ساعدوها في تسهيل إعارة الكتب المحتاجة إليها في كتابة هذه الرسالة. وخاصة لوالديها المحبوبين على تدعيمهما ودعائهما في إتمام هذه الرسالة لعلى الله أن يجزيهما أحسن الثواب في

الدنيا والأخرة. وآخرا إلى الأصدقاء الذين ساعدوها في إتمام الرسالة. ويرجو الباحثة أن يكون  
هذه الرسالة نافعة لها خاصة وللقارئ عامة. وتختتم الباحثة بالدعاء عسى الله أن يجزي كل  
مساعدين في كتابة الرسالة.

بندا أتشية، ٣ مارس ٢٠١٨ م

نورالشفيقة بنت عبد الرزاق

## محتويات البحث

أ	كلمة الشكر .....
ج	محتويات البحث .....
د	تجريد .....
١	الباب الأول: مقدمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
٢	ب. مشكلة البحث .....
٢	ج. أغراض البحث .....
٣	د. معاني المصطلحات .....
٤	هـ. الدراسات السابقة .....
٥	و. منهج البحث .....
٧	الباب الثاني: شخصية إيليا أبو ماضي .....
٧	أ. حياته ونشأته .....
١٠	ب. دراساته .....
١١	ج. أعمال الأدبية .....
١٢	د. شخصيته الشعرية .....
١٦	هـ. وفاته .....
٢٠	الباب الثالث : الإطار النظري عن المواعظ .....
٢٠	أ. مفهوم المواعظ .....
٢٢	ب. المواعظ الإسلامية .....
٢٧	ج. مفهوم النظرية الإنسانية .....

٣٢	الباب الرابع : تحليل الشعر فلسفة الحياة لإليا أبو ماضي ...
٣٢	أ. تحليل وشرح .....
٣٨	الباب الخامس : الخاتمة .....
٣٨	أ. النتائج .....
٣٨	ب. التوصيات .....
٣٩	المراجع .....

رسالة

مقدمة لكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدارالسلام بندا أنشوية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أديها

قدمتها

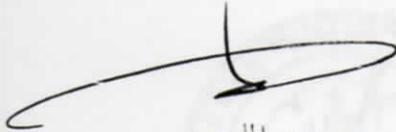
نور الشفيقة بنت عبد الرزاق

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأديها

رقم القيد : ١٥٠٥٠٢٠٧٥

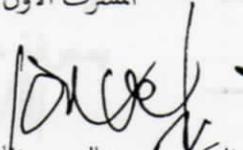
مواقفة المشرفين

المشرف الثاني



سومردي الماجستير

المشرف الأول



الدكتور نور خالص صفيان المجستير

## ABSTRAK

Nama : Nurul Syafiqah binti Abd. Razak  
Nim : 1505020175  
Fakultas/ Prodi : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab  
Judul Skripsi : *Al mawaiz fii syi'ri falsafatul hayah li Ilya Abu Madhi*  
Tanggal Sidang : 10 Januari 2018  
Tebal Skripsi : 4• lembar  
Pembimbing I : Dr. Nurchalis Sofyan, MA  
Pembimbing II : Sumardi, MA

---

Penelitian ini mengkaji salah satu syair dari Ilya Abu Madhi, syair ini banyak terkandung nasehat- nasehat di dalamnya. Oleh karena itu penelitian dikaji dengan judul “*Al mawaiz fii syi'ri falsafatul hayah li Ilya Abu Madhi*”. untuk melengkapi tesis ini tergantung pada pendekatan analitis deskriptif dan teori kemanusiaan. Banyak orang Lebanon beremigrasi ke Amerika Utara dan Selatan pada abad ke-19 untuk menuntut kehidupan yang layak. Ketika

mereka tinggal di Amerika, Barat mempengaruhi cara pikir mereka, sastra dan peradaban mereka, dan dampak pertukaran kedua peradaban ini menghasilkan perubahan dalam karya sastra. Ada yang bernama Ilya Abu Madhi yang mencoba menyajikan citra kehidupan yang mungkin merupakan realitas ketidakseimbangan dan mimpi dalam salah satu karyanya. Ilya Abu Madhi adalah salah satu penyair paling terkenal di Diaspora. Selain itu, dikenal karena puisi yang sesuai dengan kehidupan sebagai eksistensi yang tidak memihak, dalam hal mana manusia harus memberi kesempatan untuk keterbukaan rahmat dan kasih kurnia di atasnya. Dan kemudian, kehidupan dunia adalah rayuan estetika. Begitulah kehidupan digambarkan oleh salah satu Penyair Asosiasi Sastra di bawah pimpinan penyair terkenal Gibran Khalil Gibran. Kemudian, di antara topik yang dibahas oleh Ilya Abu Madhi dalam puisinya adalah bahwa salah satunya adalah filsafat kehidupan. Inilah alasan mengapa Ilya Abu Madhi menganggap puisi tersebut sebagai sarana untuk menyediakan pendidikan, membuat nasehat yang terkenal, dan juga mengilhami orang lain untuk berbuat baik dan juga sebagai alat untuk mengundang orang lain berbuat baik. Akhirnya, hasil yang ditemukan peneliti dari pesan ini berarti puisi filsafat kehidupan Ilya Abu Madhi, yang peneliti diskusikan berbicara tentang orang-orang hidup dari masing-masing pihak dan menemukan banyak saran bagus bagi peneliti. Dan nasehat-nasehat yang ditemukan oleh peneliti, beberapa di antaranya berarti kebenaran orang tua dan advokasi tentang kebaikan dan cinta akan tanah air juga jauhi perkara yang tidak baik.

## تجريد

اسم الطالبة	: نورل الشفيقة بنت عبد الرزاق
رقم القيد	: ١٥٠٥٠٢٠٧٥
الكلية/ القسم	: كلية الآداب وعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: المواعظ في الشعر فلسفة الحياة لإيليا أبو ماضي
تاريخ المناقشة	: ١٠ يناير ٢٠١٨
حجم الرسالة	: ٤٠ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور نور خالص سفيان الماجستير
المشرف الثاني	: سوماردي الماجستير

---

. يدرس البحث أحد الشعر من إيليا أبو ماضي تحت الموضوع فلسفة الحياة

وهذا الشعر يتضمن كثير من المواعظ، وذلك يدرس البحث الرسالة بالموضوع " المواعظ في الشعر فلسفة الحياة لإيليا أبو ماضي"، للحصول اتمام الرسالة يعتمد هذا البحث على منهج تحليلية وصفية و يعتمد نظرية الإنسانية. هاجر كثير من اللبنانيين إلى أمريكا الشمالية والجنوبية في القرن التاسع عشر ليطلبوا معيشة كريمة. وحين مكثوا في أمريكا، أثر الغرب طريقة تفكيرهم وأدبهم وحضارتهم، ولتأثير تبادل هاتين حضارتين أنتج التغيير في العمل الأدبي. وهناك مهجري اسمه إيليا أبو ماضي هو يحاول أن يقدم الصورة من الحياة التي قد يكون عدم التوازن الواقع

والحلم في أحد أعماله. إيليا أبو ماضي هو أحد شعراء المهجر المشهور بالتفائية. وغير ذلك، هو معروف بالشعر الذي يناظر الحياة كسائحة من سوائح الوجود، من حيث ينبغي أن يجعلها الإنسان الفرصة لانفتاح الجمالة والساعدة على النعم فيها. وعنده، حياة الدنيا هي المسكنة الجميلية. هكذا الحياة التي يصورها أحد شعراء الرابطة القلمية تحت رئاسة الشاعر المشهور جبران خليل جبران. ثم، بين المواضيع التي ناقشها إيليا أبو ماضي في قصيدته أن احدى منها هي فلسفة الحياة. هذا هو سبب لإيليا أبو ماضي فكر القصيدة كوسيلة لتوفير التعليم، وتقديم المشهورة، والوعظ، وكذلك إلهام الآخرين لفعل الخير وكذلك أيضا كأداة لدعوة الآخرين لفعل الخير. واخيرا، والنتائج الذي وجدت الباحثة من هذه الرسالة يعني شعر فلسفة الحياة لإيليا أبو ماضي الذي بحثها الباحثة يتكلم عن الحياة الناس من كل جهة ووجدت الباحثة كثيرا من الموعظة الحسنة. والموعظة من الموعظ التي وجدت الباحثة بعضهم يعني بر الوالدين والدعوة إلى الخير وحب الوطن وابتعاد عن الهوى.

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : NURUL SYAFIQAH BINTI ABD RAZAK
2. NIM : 150502075
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa skripsi yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN AriRaniry dengan judul :

المواعظ في شعر "فلسفة الحياة" لإيليا أبو ماضي

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan menteri Pendidikan No.17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 3 March 2018

Membuat Pernyataan

NURUL SYAFIQAH BINTI ABD RAZAK

NIM : 150502075

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة وقد قبلت إتماماً  
لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢٧ جامد الأول ١٤٣٩ م

١٠ يناير ٢٠١٧

دار السلام - بندا أتشيه

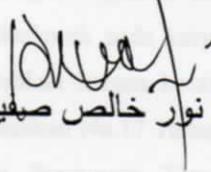
لجنة المناقشة

المشريف الثاني



سومردي الماجستير

المشريف الأول



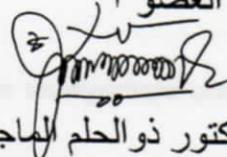
الدكتور نوار خالص صفيان الماجستير

العضو ٢



فهمي سفيان الماجستير

العضو ١



الدكتور ذوالحلم الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب جامعة الرانيري



بدا السلام بندا أتشيه

الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٠١١٠٠٥١٩٠٠١٠١١ : ٩٩٧

## الباب الأول

### مقدمة

#### ١- خلفية البحث

هاجر كثير من اللبنانيين إلى أمريكا الشمالية والجنوبية في القرن التاسع عشر ليطلبوا معيشة كريمة. وحين مكثوا في أمريكا، أثر الغرب طريقة تفكيرهم وأدبهم وحضارتهم، ولتأثير تبادل هاتين حضارتين أنتج التغيير في العمل الأدبي<sup>١</sup>.

وهناك مهجري اسمه إيليا أبو ماضي هو يحاول أن يقدم الصورة من الحياة التي قد يكون عدم التوازن الواقع والحلم في أحد أعماله. إيليا أبو ماضي هو أحد شعراء المهجر المشهور بالتفائية. وغير ذلك، هو معروف بالشعر الذي يناظر الحياة كسائحة من سوائح الوجود، من حيث ينبغي أن يجعلها الإنسان الفرصة لانفتاح الجمالة والساعدة على النعم فيها. وعنده، حياة الدنيا هي المسكنة الجميلة. هكذا الحياة التي يصورها أحد شعراء الرابطة القلمية تحت رئاسة الشاعر المشهور جبران خليل جبران<sup>٢</sup>.

ثم، بين المواضيع التي ناقشها إيليا أبو ماضي في قصيدته أن احدى منها هي فلسفة الحياة. هذا هو سبب لإيليا أبو ماضي فكر القصيدة كوسيلة لتوفير التعليم، وتقديم المشهورة، والوعظ، وكذلك إلهام الآخرين لفعل الخير وكذلك أيضا كأداة لدعوة الآخرين لفعل الخير.

بعد ذلك، إلى جانب الأعمال الشعرية التي تحتوي على الكثير من النصائح حول الحياة هي قصيدة بعنوان فلسفة الحياة. هذا الشعر تعبر عن حياة الإنسان في وجه الأرض تواجه المحن والتحديات. ثم، رأي إيليا أبو ماضي عن فلسفة الحياة، والحياة هي مظلمة إذا لم

<sup>١</sup> شوقي ضيف، دراسات الشعر العربي المعاصر، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٩م)، ص: ٢٤٥

<sup>٢</sup> إيليا أبو ماضي، ديوان إيليا أبي ماضي. (بيروت: دار العودة)، ص: ٣٨-٣٩

يكن النية والرغبة. وجميع العاطفة من رغبة عمياء إذا لم يكن مصحوبا المعرفة. والمعرفة لا قيمة لها إذا لم تتبع الدروس. وفي كل درس سيكون عديم الفائدة إذا لم يكن مصحوبا للحب. بناء على ذلك، الباحثة تختاروتهم عن مسألة في "فلسفة الحياة". لأن هناك الكثير من النصائح التي تمكن أن تستفاد من قبل قراء. وقد اجتذبت الباحثة هذا الاهتمام كما هو الشأن عند الباحثين للتحقيق أشياء جديدة حيث تريد أن تحقق كثيرة من حول الشعر.

### ب- مشكلة البحث

إعتمادًا ماسبق البيان يركز هذا البحث في نكتة مهمة وهي ما مواعظالحياة في الشعر "فلسفة الحياة" لإليا أبو ماضي؟.

### ج- أغراض البحث

وفي هذه النكتة تريد الباحثة أن تقدم وتوضح أغراض هذا البحث هي لمعرفة مواعظ الحياة في الشعر "فلسفة الحياة" لإليا أبو ماضي؟

### د- معاني مصطلحات

قبل أن يركز الباحثة في النقاط من الموضوع المبحوث، أرادت الباحثة أن تشرح وتعرف بعض معاني المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة كما يلي:

### المواعظ:

قال ابن فارس ((الواو والعين والطاء كلمة واحدة، الوعظ التخويف، والعظة الاسم منه)). وقال ابن منظور: (( الوعظ والوعظة والموعظة:النصح والتذكير بالعواقب. ثم قال ابن

سيده: هو تذكيرك للإنسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب)). وقال الراغب الأصفهاني: ((  
الوعظ زجرٌ مقترنٌ بتخويف. قال الخليل: هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب)).<sup>٣</sup>

### الشعر:

أصل كلمة "شعر" لفة هي شَعَرَ - يَشْعُرُ - شَعْرًا الثوب : بطنه بشعر. ومعناها  
اصطلاحا هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيلة البديعة والمؤثرة البليغة<sup>٤</sup>.

### فلسفة:

تعرف الفلسفة وهو وإذا نظرنا إلى المعنى الصلحي للفلسفة، فسنجد أنه - وكما  
سبق أن ذكرنا - يختلف باختلاف المذاهب والعصور. فقد حصر "سقراط" مثلا مهمة  
الفلسفة في دراسة الحياة الأختلافية، وذهب إلى أن الحياة التي لا يتم فحصها غير جديرة بأن  
يحيها الإنسان، كما ذهب " شيشرون " إلى أ، الفلسفة هي المدبرة لحياة الإنسان بما تقدمه  
له من قواعد السلوك وتعريفه معاني الحق والواجب، والخير والشر، والفضيلة والرذيلة، وما  
ينبغي أن يتحلى به أو يتخلى عنه بحيث يسلك مع أقرانه من البشر المسلك الذي يلائم قواعد  
الخلق القويم والسلوك المستقيم<sup>٥</sup>.

### هـ - الدراسات السابقة

---

٣ محمد بن إبراهيم الحمد، أدب موعظة، (جامعة القصيم: كلية الشريعة وأصول الدين، ١٤٢٧م) ص: ٧  
٤ نبيلة لويس، المعين في الأدب العربي وتاريخية، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومة، ٢٠٠٥) ص: ٥  
٥ حسن علي، ما هي الفلسفة؟، (السوير: مكتبة مؤمن قريش) ص: ١٤

خلقد كتب كثير من الباحثين في اللغة العربية وأدبها هذا الموضوع مهما هناك توجد وجوه الاختلاف والاتفاق بين تلك البحوث و هذه الرسالة:

(١) أحمد أمين الله، موعظة الحياة في قصيدة "ابتسم" لإاليا أبو ماضي (دراسة تحليلية سيمائية لريفاتير). هذهالرسالة مقدمة إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العلمي في علم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٦. استفاد الباحث النظرية السيمائية لريفاتير في بحثه للحصول على وحدة المعنى في تلك القصيدة والمواعظ.

(٢) لؤلؤ المكنون، أفكار إبراهيم أنيس في علم الدلالة (دراسة تحليلية وصفية)، هذه الرسالة مقدمة إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٦. استفاد الباحث النظرية تحليلية وصفية في بحثه أفكار إبراهيم في علم الدلالة.

(٣) تمام محمود، ياقوت الحموى وأفتاره في المعجم العربي، هذه الرسالة مقدمة إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا لتكميل بعض الشروط للحصول على الدرجة العالمية الأدبية في علم اللغة العربية وأدبها.

## و- منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذه الرسالة وهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة.

ولجمع المعلومات والبيانات لهذه الرسالة اعتمدت الباحثة على الطريقة البحث المكتبي، ولكتابة هذه الرسالة اعتمدت الباحثة على الطريقة التي قرره قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الأداب جامعة الرنيري الإسلامية الحكومية دار السلام- بندا آتشية هو كتاب:

*Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab IAIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2015 )*

## الباب الثاني

### شخصية إيليا أبو ماضي

#### أ- حياته و نشأته

إن شعر إيليا أبو ماضي مشهور بقصائده الرفيعة وآدبه الإنساني، ولد في قرية المحيدثة تلك القرية الوداعة إحدى القرى الجميلة في المتن الشمالي من لبنان سنة ١٨٨٩م. مولد شاعر كتب له أن يسمع العالم الجديد أصواتا صافية من العالم القديم، وكانت سنة ١٨٨٩ هي السنة التي حملت إلى العالم نبأ هذا النجم الذي لم يكن أحد ليدري أنه سيحتل مكان الزعامة في شعر المهجر.<sup>٦</sup>

دخل إيليا أبو ماضي "مدرسة المحيدثة" القائمة في جوار الكنيسة، وقد نشأ إيليا أبة أبو ماضي في عائلة بسيطة الحال، لم يستطع أن يدرس في قريته سوى الدروس الابتدائية البسيطة، إنه كان يقطع مسافة ميلين سيرا على الأقدام حتى كان في السابعة من عمره ليسترق العلم من مدرسة يريد بها العلاقة الشيخ إبراهيم المنذر. فيقف أمام نافذتها يسمع إلى شرح الدروس، وحين لمس المعلم شدة رغبته في طلب العلم دعاه إلى دخول الصف بدون مقابل، تعلم إيليا أبو ماضي في قريته أصول الكتابة والقراءة باللغة العربية، ولما ضافت به سبيل العيش وجد أن لا بد له أن يسفر، ثم قرر الرحيل.<sup>٧</sup>

---

<sup>٦</sup> خليل برهوي، إيليا أبو ماضي شاعر السؤال والجمال، ط ١، (بيروت: الدار الكتب العلم، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م)،

وغادر اللبنا إلى مصر عام ١٩٠٢ م، ونزل في الإسكندرية وقام فيها إحدى عشرة سنة وعمل في محل تجاري عمه، بائعا للفائف، وكذلك يوفر أوقاته لمطالعة كتب وعلي دروس النحو والصرف أحيانا، وفي بعض الكتائب أحيانا أخرى وكان يقضي النهار تاجرا وتابع وتعلمه في الليل ورغب في قول الشعر فيتابع نظمه.<sup>٨</sup>

أخذ يشتغل أوقات فراغه في المطالعة والدراسة ونظم الشعر، وات اليوم التقى أبو ماضي مصادفة بأستاذ أنطون الجميل الذي كان يصدر مجلة "الزهولر". فرآه كتب شعرا في دكان عمه، فقرأه وأعجب به ثم دعاه إلى الكتابة بإشرافه، ونشر قصيدته الأولى فيه بعنوان "فتاة". ثم في عام ١٩١١ م، نشر ديوانه الأول "تذكار الماضي".<sup>٩</sup>

وجدت الباحثة أنه من أسباب هجرة إيليا أبو ماضي إلى مصر وأمريكا ترجع إلى نكنتين مهمتين وهما: الأول فهو كانت الهجرة من لبنان إلى مصر في ذلك الوقت سهلة ميسورة أما الهجرة من لبنان إلى أمريكا فكانت أمرا صعبا، للن الحكومة العثمانية في وقته كانت ترفض إعطاء جوازات السفر للمهاجرين السوريين إليها، وكان لابد لهم من الحصول على على جوازات التي تسمّحهم الدخول إلى مصر أولا والتي كانت محطة انطلاق المهاجرين إلى أمريكا. ثم الثاني، قد فشلت تجارته فوجد أن الرحيل أولى.<sup>١٠</sup>

فهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ونزل في مدينة "سنسنتي" في سنة ١٩١٢ م، حيث أقام فيها مدة أربع سنوات، وعمل فيها بالتجارة مع أخيه البكر "مراد"<sup>١١</sup>. ولم يجد

---

<sup>٨</sup> كاظم حطيط، أعلام و رواد في الأدب العربي، (القاهرة: مكتب الدراسة الكتب، ١٤٣٢هـ - ٢٠٠٣م)، نفس

المكان، ص: ٢٦٩

<sup>٩</sup> خليل برهوي، المرجع السابق، ص: ١٨

<sup>١٠</sup> سامي الدهان، ديوان إيليا أبو ماضي، (بيروت: دار العودة، ١٩٩٨م)، ص: ٢٢

<sup>١١</sup> خليل برهوي، المرجع السابق، ص: ٢٧

إيليا أبوماضي في هذه المدينة التي قضى فيها أربع سنوات ما وجد من أمل الذي أراده وترك العيش فيه فانتقل إلى "نيويورك" والتقى بكبار أدباء المهجر منهم خليل جبران وميخائيل نعيمة ونسيب عريضة ورشيد أيوب ثم ألفوا جماعة بإسم "الرابطة القلمية"<sup>١٢</sup>. ثم يفيد من ثقافتهم في شعره ومعارفه. وبتزوج مع دوروتي<sup>١٣</sup> ونجبت ثلاثة أولادو ثم قام فيها حتى يلمّ به المرض في آخر أيام حياته، ومات في يوم الأحد ٢٤ من نوفمبر ١٩٥٧م مصادفة الثاني من جمادي الأولى عام ١٣٧٧هـ من ثمانية وستين عام من عمره، ومات في نيويورك.<sup>١٤</sup>

## ب- دراساته

إن دراسة التي غدت إيليا أبو ماضي بالمعرفة والعلم لو تتعدّد السنين القلائل، التي استرقها من نعمة الحنوّ والشغقة في تصرف العاطفين على حاله الرقيقة العيش. وكانت أول دراسة له في مدرسة (المحيثة) القائمة في جوار كنيسة البلدة. وبلدته الصغيرة لم تنعم بمدرسة متكاملة الصفوف، بل ببعض الصفوف الإبتدائية البسيطة التي تعلم فيها تهجئة الحروف، ونطق بها، وضم بعضها إلى البعض الآخر لتؤلف الكلمة. وهو وإن سعد بحفظ الفبائية الحروف، فقد بقي متعطشاً لإتقان لفظها في كلمات مفهومة. وجاءه يوماً من يخبره بوجود مدرسة قريبة من قريته، تعلّم ما يزيد عمّا تلقاه في (المحيثة). وأنها تبعد ميلين فقط.<sup>١٥</sup> ففرح

---

<sup>١٢</sup> خليل برهاي، المرجع السابق، ص: ٢٨

<sup>١٣</sup> خليل برهاي، المرجع السابق، ص: ٢٩

<sup>١٤</sup> عبد المنعم خفاجي، المرجع السابق، ص: ٣٦٩

<sup>١٥</sup> هذه المدرسة كانت في بلدة (بكفيا) القرية من المحيثة.

الصبي بما سمع. وما أن أصبح حتى استأذن والده بالذهاب إلى المدرسة التي ذكروها له. فلم يمانع الوالد وإن كان يشفق عليه من قطع تلك المسافة سيراً على قدميه.<sup>١٦</sup>

وفي اليوم التالي، وكان في السابعة من عمره، قصد المدرسة، ووقف إلى جانب إحدى نوافذها. يستريك السمع لشرح أحد أساتذتها. وتكرر ذهابه إليها كل يوم تقريباً. وكان يدير هذه المدرسة الشيخ إبراهيم المنذر. فلفت نظره مجيء الصبي المتكرر ليستمع إلى الدروس المشروحة. فدنا منه يسأله. وحين سمع بشدة تلهفه للعمل، أشفق عليه، وأذن له بدخول الصف الذي يوازي مستواه العلمي لمتابعة دراسته بدون مقابل. ورغم هذا التقدم في الدراسة، بقي عوده العلمي طرياً، ولم تعجمه سوى الدراسة التي اختلسها في مدينة ( الإسكندرية ) بمصر، من فسحات قليلة من عمله الذي كان يقوم به في دكان عمه هناك. وقد ساعده وجوده في مصر، على إتمام ما ينقصه لتقوية لغته، فأوى إلى بعض الكتابيب الليلية ليتعلم الصرف والنحو، وهو لم يلج باب العشرين من عمره وقويت لغته واستقام عودها بعد رجوعه إلى لبنان، ومن ثم سفره إلى أمريكا ليصبح مثقفاً ملماً بكل علم.<sup>١٧</sup>

### ج- أعماله الأدبية

أعطى إيليا أبو ماضي الشعر في سن مبكر، واستمر سحابة عمره حتى أصدر العديد من الدواوين، والمقالات والتعلقات الكثيرة في الصحف، ومجالات، واستقرت له الآثار والأعمال.<sup>١٨</sup>

<sup>١٦</sup>عبد المجيد الحز، إيليا أبو ماضي باعث الأمل ومفجر ينابيع التفاؤل، دار الفكر العربي، ص: ٤٢

<sup>١٧</sup>نفس المرجع، ص: ٤٢

<sup>١٨</sup><http://kanouz.ahlanmontada.net/t3517-topic>.

وأول ديوان من الشعر ظهر لأبي ماضي هو (تذكر الماضي) الذي طبع بالإسكندرية سنة ١٩١١ حينما كانت سن الشاعر اثنين وعشرين عاما، ويشمل القصائد التي نظمها في مصر. وبعد هجرته إلى أمريكا بخمس سنوات نشر الجزء الثاني من ديوانه، بعنوان (ديوان إيليا أبو ماضي) وطبع في نيويورك سنة ١٩١٦، ويحتوي على مجموعة من شعر التأملات والشعر الوطني والقصص الشعري الغرامي. وفي سنة ١٩٢٧ نشر ديوان (الجدوال) الذي طبع في مطبعة (مرآة الغرب) بنيويورك.<sup>١٩</sup>

وكتب مقدمته الشاعر ميخائيل نعيمة قائلا فيها: ( فبين هذه الجدوال ما تناسب معه روحى متفرقة، مترنمة، مطئنة، جذلة بنور في عينها، وجمال في جانبها. مرحة بحرية لا أرصاد عليها ولا قيود، ومدى لا آفاق له ولا حدود) فكانت أكرم وأصدق تحية من شاعر إلى شاعر.<sup>٢٠</sup>

وفي سنة ١٩٤٦ ظهر للمترجم له ديوان (الخمائل) فلقى من الرواج والترحيب ما اقتضى إعادة طبعه في زمن يسير. وبالتالي، أورد جورج ديمتري سليم: عدّة قصائد في دراسة لأشهره المجهولة. ثم، مقالات في مجلات (مرآة العرب)، وجريدة السميع (المهجريّة) وسواهما من صحف ومجلات عربية. وأخيرا، وقد انعقد الإجماع على أن إيليا أبو ماضي هو بلا جدال أمير شعراء العرب في المهجر أو بقى في دولة الشعر أمر.<sup>٢١</sup>

## د- شخصيته الشعرية

---

<sup>١٩</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١١٦

<sup>٢٠</sup> نفس المرجع

<sup>٢١</sup> نفس المرجع

إذا أردنا ان نتبع خصائص شعر أبو ماضي منذ ارتبط بالرابطة القلمية، فإننا سنجد الكثير من مميزات عنده، فهناك الشعر التأملي الروحي الذي يغلب على مقطوعاته في ديوانه الجدوال من مثل: الناسكة، نار القرى، الزمان وغيرها. وأصبحت المادة المادة لاتعني شاعرنا بكثير أو قليل، فهو شاعر يعيش بالروح ويهتم بالنفس تقسم مسيرة أبو ماضي الشعرية الى قسمين: قسم ما قبل الهجرة، وفيه لم يكن لشعره خصائص مميزة، والقسم الثاني ما بعد الهجرة.<sup>٢٢</sup>

كانت شخصية أبي ماضي، تتطلع إلى الشباب المتجدد الطافح بالأمل، الهادف إلى مسار يعلو نحو الرفعة، وينال السؤدد العبر عن إرادة لا تكمل ولا تمل. وقد سعى جهده، كي تبدو شخصيته نافذة إلى معميات الوجود وغموضه، فتقشع عنه غمّه الهموم، ونصب الأستراح المؤلمة بأحزانها السوداء. لذا سعى بذاته لاعتناق القيم الإنسانية، الملتزمة بأخذ نصيب وافر من العزة والشمم. وإذا توغلنا بمعاني هذه المدلولات المنتقاة من واقع تطلعاته المنفتحة على الوجود، لسمعنا من إيقاعات قصائده ما يشنّف الأسماع بخير الجدوال التي، تبعث فب الإنسان مشاعر الأرتياح ولذة الطرب، بما تنفحه الطبيعة من خير جدول، أو هدير شلال، يتناغم مع زقزقة عصفور، وحفيف أشجار.<sup>٢٣</sup>

ولم تكف تلك الشخصية بزرع هذه الهدهدات الهادفة نحو التماسك الشعوري المتجدد والفرح، بل زادت عليه تشخيصا منمق الرؤى، وتجسيداً ساطع الجوانب، حين جعلنا نعيش صدق طبيعتنا في استيعاب المحيي للذات في وطننا، من خلال إضافات جمع جمال طبيعتها إلى ما تقدم من جمال، فإذا بنا نحسُّ بجواسه المرهفة، فنشم في أنوفنا رائحة الصنوبر الماليء

<sup>٢٢</sup> عبد المجيد الحز، إيليا أبو ماضي باعث الأمل ومفجر ينابيع التفاؤل، دار الفكر العربي، ص: ٥٠

<sup>٢٣</sup> نفس المرجع

بقاع سقوحنا، وعبق بخور الصندل المتربع أرجاءنا، وشذى الزهر المحيط بأجوائنا، وأريج الورد المتناثر بدورنا. كما ينمي فينا حسّ الولاء لوطننا، والتعنيّ بجماله، وتقديس وجوده، فنذود عنه بدم الولاء المنتصب بقامة الصمود والعناد. للحفاظ على الحرية والاستقلال. وهو وإن لم يستطع أ، يوصل إلينا كلّ تطوّر عميق في تيار الأدب الشعري، كون ثقافته مكتسبة من ذاته، لكنه استطاع بقوة شخصيته المتماسكة التطلعات، أن يثبت من شعره صورة ((ناصعة)) لبلاده، وإعطاء ملامح مشرقة عن الحياة فيها.<sup>٢٤</sup>

وشخصية أبي ماضي لم ترض بالنزل اليسير من المعرفة، تسدّ بها فراغ العلم، بل اشترأت بشموخ النظرة النافذة إلى أعماق الوجود، تستطلع منه بجهود مضيئة، ما يعزز القدرة الإنسانية على العطاء الوطني. وحين تسنى له أن يقف على أثر ما يبحث عنه في عالم التكوين الإدراكي السليم، نشر ما تجمع لديه قصائد منتقاة، تترك بصمات على كثير من القضايا المعقدة الحلول في البلاد العربية عامة، وولبنان خاصة، فتعكس فيضا من عبقرية وعمق عطاء، يشمل الشرق، ويبذر في الغرب بذارًا طيبًا، أينع في شعره المهجري، ثورةً على القيود، وإنسانية لا تعرف الحدود.<sup>٢٥</sup>

ولم تكن شخصية أظبي ماضي، سوى جبلة طموحات إرادية، في صهر وحدة الوجود، داخل بوتقة الخلق الفنيّ بصدق المعاناة، في دائرة معانية التي تتسع لتشمل كل النفوس بمشاعرها السامية فوق حدود الزمان والمكان.<sup>٢٦</sup>

---

<sup>٢٤</sup> عبد المجيد الحتر، إيليا أبو ماضي باعث الأمل ومفجر ينابيع التفاؤل، دار الفكر العربي، ص: ٥١

<sup>٢٥</sup> نفس المرجع

<sup>٢٦</sup> عبد المجيد الحتر، إيليا أبو ماضي باعث الأمل ومفجر ينابيع التفاؤل، دار الفكر العربي، ص: 52

ولذا فكانت شخصية أبي ماضي نسيج صورته من الواقع الذي يحيط به. فخياله المتصل بتطلعات ذاته لم يخلق بأجواء الأوهام، بل في آفاق حقائق ثابتة تعيش إنسانية الشاعر المتربّ بجواسه، إلى وصف ما تراه عينه الروحية. بين حقائق الأشياء وجوهرها الذاتي، ووجودها الفني، المتكوّن من المعاناة التي لا يحكمها شيء، غير تجربة وطبيعتها.<sup>٢٧</sup>

وقد حصّن ذاته الشعاعية بمبادئ الرابطة القلمية الداعية إلى التغيير في مفاهيم الأدب العربي البعيدة عن التحجر والتقوقع في العودة إلى التراث الشبيه بمعرض للأزياء اللغوية والعروضية. وبعيد اشتراكه في إنشاء الرابطة حتى آخر منظومة له، نجد أن الشاعر أصبح من مدرسة غير مدرسة أهل الرابطة، وفي إتجاه غير إتجاههم. ولسنا ندعي أنه مخالف، كما لا نقوى على الادعاء أنه منصهر في بوتقتها، بل كان ذلك الشاعر المعرّد بغناء تلميه عليه موهبته، دون أن يتعمّد هذا اللون أو ذلك.<sup>٢٨</sup>

ثم، ويتكلم أبو ماضي عن شخصيته الشعاعية فيعرفها بانها كالكهرباء في خفائها وظهورها، وأنها تلك التي حباها الإله القدرة على ملاحقة خفايا الأشياء. وأنها ذاك الإنسان الذي حار في كل شيء، ولم يقنع بشيء، ولم تصل معرفته إلى مرتبة اليقين في أية قضية من قضايا الحياة. لذا تراها معلقة الأنفاس، تسأل نفسها ولا من مجيب.<sup>٢٩</sup>

## هـ - وفاته

تختلف هجرة أبي ماضي إلى الولايات المتحدة الأمريكية عن سائر المهاجرين، من حيث الغاية والأهداف التي احتضنها تمنياتٍ من صغره، وأصبحت قريبة المنال في واقع التحقيق

<sup>٢٧</sup> نفس المكان

<sup>٢٨</sup> نفس المرجع، ص: ٥٣

<sup>٢٩</sup> عبد المجيد الحرّ، إيليا أبو ماضي باعث الأمل ومفجر ينابيع التفاؤل، دار الفكر العربي، ص: ٥٣

عند بلوغ الرجولة. فهو يطمح إلى عتِناق الآراء الثمينة الجوهر، المكتنزة المعاني، الواضحة المسالك، ويتطلع إلى مجتمع تسوده أجواء الطمأنينة والسلام. وقد سعى إلى نشر آماله وطموحاته في مجلة السمر التي عاد إليها بعد زيارة مسقط رأسه لبنان، ليجدد فيها نشاطه، فوجدها تشكو إليه غياب خلّان الماضي، وأصدقاء الأمس.<sup>٣٠</sup>

ثم، وتلقّت شاعرنا حوالياه فوجد جبران خليل جبران قد انتقل إلى بارئه في السموات العلى وكذلك أمين الريحاني غادر هذه الحياة إلى الرفيق الأعلى. وسأل عن ندره حداد، فأخبر أن الموت قد طواه. وبقي له أمل السلوة بميخائيل نعيمة يجالسه ويمجّده ويشكو إليه، فإذا به يشد الرحال للعودة إلى لبنان بعد طول غياب. وقنع من جفاف تلك الوحشية بواحة الصديق عبد المسيح حداد، يعوض فراغ غياب تلك القافلة من أدباء العشرة المهجرية، ولكن الواشين والحاسدين كانوا له بالمرصاد، ففرقوا بينه وبين من بقي من رفاق الأمس، فتركه عبد المسيح، يشكو وحدته، وقهر الأيام له، وكاد أن يقنع بما قسم الله من إرادة عليّة تحيّم ظلالها السوداء على نفسه الموحشة، لولا بروز ظاهرة شاذة في عالم الفكر والأدب، عمل على إبرازها جيل جديد من حاملي راية النهضة الأدبية، يدعون التفوّق على من سبقهم، ويسعون إلى تحطيم الصورة المثالّة لشعراء القمة في المهجر، وكل ما عندهم مبهمات عامة.<sup>٣١</sup>

لا تصل إلى إلى كشف ما تنطوي عليه نفس شاعر هذه الدنيا وما فيها. ولم يقو أبو ماضي على تحمل هذا التجيّي البغيض، فإذا به ينتفض انتفاضة الأسد الجريح ليقول: ((ما أشبه هؤلاء الناقلين عليّ وعلى أمثالي بأوراق الشجر أدركها الخريف، واستلّ منها بشاشتها ونضارتها، فهي ترتعش حقًا كلما هبّ الهواء أو اندفيق الضياء حتّى كأنما الهواء لم يجب إلّا

<sup>٣٠</sup> نفس المراجع، ص: ٥٦

<sup>٣١</sup> عبد المجيد الحرّ، إيليا أبو ماضي باعث الأمل ومفجر ينابيع التفاؤل، دار الفكر العربي، ص: ٥٦

لنكايته، وكأن الضياء لا يتدفق إلا لأذاها)). وزادت نغمته وهي يرى المتطفلين على الأدب  
ينعقون في كل واد، وبدأ التوتر يقضُّ مضجعه فيصيب أعصابه بالتعب والإرهاق: فأسرَّ إلى  
صديقه جورج صيدح بعزمه على ترك جريدة السمير، والإخلاق للراحة والهدوء.<sup>٣٢</sup>

وأعلن صيدح ما عزم عليه أبو ماضي، فخفَّ أصدقاؤه ومحبوه إلى التخفيف من  
الإحباط الذي لحق به، من جراء تطفل الكتاب المغطرسين على كبار الكتاب والأدباء وهو  
منهم، وحين رأوا حالة القنوط واليأس تصيب الشاعر بمرض الكآبة، عمدوا إلى الالتفاف  
حوله، وإحاطته بهالة من التكريم يتسى الأذى الذي لحق به. وكانت الحفلة الكبرى التي  
أقيمت له عام (١٩٥٥) بمناسبة مرور خمسة وعشرين سنة على صدور مجلة (السمير) والتي  
سميت بحفلة اليوبيل الفضي. ووسط حشد كبير من المحتفين به القى قصيدة (تلك السنون)  
التي نقتطف منها قوله:

تلك السنون الغاربات ورائي      سِنْفُ كَتَبْتُ حُرُوفَهُ بِدِمَائِي

ما عَثَّهَا لِأَعَدَّهَا بِلِ عَشْتَهَا      لَتَبِينِ فِي سَيَمَائِهَا سَيَمَائِي

لاحت لي العلياء في آفاقها      فَأَرَدْتُهَا دَرَبًا إِلَى الْعَلِيَاءِ

ياصحبُ لن أنسى جميلَ صَنِيعِكُمْ      حَتَّى تَفَارِقَ هَيْكَلِي حَوْبَائِي      وتقولُ عيني قد

فقدتُ ضيائي      ويقول قلبي قد فقدتُ رجائي<sup>٣٣</sup>

وكان لوقع القصيدة على الحاضرين أثر بليغ، فعلاً التصفيق والهتاف بحياته. وسر الشاعر  
وغمره الفرح ولكن إلى حين، إذ سرعان ما اشتد عليه مرض الكآبة، فهزل جسمه وضعف،

<sup>٣٢</sup> نعبد المجيد الحتر، إيليا أبو ماضي باعث الأمل ومفجر بناييع التفاؤل، دار الفكر العربي، ص: ٥٦.

<sup>٣٣</sup> نفس المراجع، ص: ٥٧.

وانقطع عن مزاوله عمله فأوقف (السمير) من عام ١٩٥٧ تاركًا في قلوب إخوانه وأصدقائه  
حسرة، وفي صدور قارئيهما يسك قلمه غصة. وانطوت بموت هذا الشاعر الفريد صفحة مشرقة  
بالرجاء والأمل.<sup>٣٤</sup>

---

<sup>٣٤</sup> عبد المجيد الحتر، إيليا أبو ماضي باعث الأمل ومفجر ينابيع التفاؤل، دار الفكر العربي، ص: ٥٧

## الباب الثالث

### الإطار النظري عن المواعظ

وهذا الباب ستحدث الباحثة عن مفهوم المواعظ والمواعظ الإسلامية ومفهوم النظرية الإنسانية:

#### أ- مفهوم المواعظ

نتكلم عن الموعظة طبعاً نتكلم عن الخير والحسنة. قال ابن منظور: الوعظ والوعظة والوعظة والموعظة والنصح والتذكير بالعواقب. قال ابن سيده: هو تذكير للإنسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب، وفي التنزيل: (فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ) [البقرة: ٢٧٥]، لم يجئ بعلامة التأنيث لأنه غير حقيقي، أو لأن الموعظة في معنى الوعظ حتى كأنه قال فمن جاءه من ربه.<sup>٣٥</sup> وقال ابن فارس: الوعظ هو التخوف والإنذار، وقال الخليل: هو التذكير في الخير بما يرقق القلب.

والموعظة الحسنة اصطلاحاً كما قال الطبري رحمه الله: "والموعظة الحسنة: العبر الجميلة التي جعلها الله حجة عليهم في كتابه، وذكرهم بها في تنزيهه". وقال ابن القيم: "هي الأمر والنهي المقرون بالرغبة والرغبة. وبتعريف الإمام الشوكاني: "هي المقالة المشتملة على الموعظة الحسنة يستحسنها السامع وتكون في نفسها حسنة باعتبار ارتفاع السامع بما قيل: وهي الحجج الظنية الإقناقية الموجبة للتصديق بمقدمات مقبولة". وقال الجرجاني: الموعظة هي التي

<sup>٣٥</sup> ابن منظور، لسان العرب، ٦٣٠ - ٧١١ هـ، ج. ٩، ص: ٣٤٧

تلين القلوب القاسية، وتدمع العيون الجامدة، الأعمال الفاسدة". قال عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني -وهو باحث متمرس-: هي الترغيب بالعاقبة الحسنة والسعادة الخالدة لمن اتبع سبيل ربه، والترهيب من العاقبة السيئة الوخيمة والشقاوة والتعاسة لمن أبا أن يتبع سبيل ربه، بشرط عرضها بأسلوب حسن جميل مقبول لا تنفر منه الطباع السوية. وبهذا يتبين لنا أن الموعدة الحسنة تشمل الترغيب والترهيب، وقد تكلمنا عن ذلك في بحثٍ مستقلٍ فيما سبق من الأبحاث التي تتكلم عن أساليب الدعوة.

والوعظ أخص من التعليم، فإنك قد تعظ الناس بشيءٍ هم يعلمونه ولكن المقصود منه التذكير، وقد تعظهم بشيءٍ لا يعلمونه فتكون قد جمعت بين الوعظ والتعليم؛ ولذلك يفرق العلماء بينهما، وقد بوب البخاري -رحمه الله- في صحيحه فقال: باب ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يتخولهم بالموعدة والعلم كي لا ينفروا.

وقال: باب الغضب في الموعدة والتعليم إذا رأى ما يكره، ثم ذكر حديث الباب وهو عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في موعدةٍ أشد غضبا من يومئذ فقال: «أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة»، فالذي قاله النبي -صلى الله عليه وسلم- هو بيانٌ وتعليمٌ وهو أيضاً وعظ؛ لأن الترغيب فيه ظاهرٌ وهو قوله -صلى الله عليه وسلم- «إنكم منفرون»، فكان وعظاً منه وتعليماً، وتبويب البخاري بذلك دليل اعتناؤه -رحمه الله- باختيار الألفاظ المناسبة.<sup>36</sup>

## ب- المواعظ الإسلامية

وكان موضوع الموعظة الدعوة إلى الإسلام، وعبادة الله وحده وإلى تطبيق ما أمر به الله ورسوله، وفي موعظة لقمان لابنه جاء ذكر موضوع الموعظة قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) [لقمان: ١٣] فإخلاص العبادة لله هو أساس الدعوة الحققة، ومن ثم تدرج في وعظه فأمر بإقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على ذلك وغير ذلك.

ومصدر الموعظة هي كتاب الله والسنة النبوية. وكتاب الله منه تستمد الموعظة موضوعاتها، وقد ورد فيه الأمر بانتهاج الأسلوب الموعظة الحسنة، قال تعالى: ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل من سبيله وهو أعلم بالمهتدين). وقال تعالى: ( أولئك الذين يعلم الله في قلوبهم لإعرض عنهم وعظم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً)، وهنا يأمر الله جل شأنه نبيه صلى الله عليه وسلم بالموعظة، وقال السعدي رحمه الله: (وعظهم أي بين لهم حكم الله تعالى مع الترغيب في الإنقياد لله والترهيب في تركه).

وفي السنة النبوية الكثير من المواضع الدعوية التي يركز عليها الوعظ. وقد جاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينتهج هذا الأسلوب قال عبد الله بن مسعود: ( كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة، أو قال يتحيننا بالموعظة كراهة السامة علينا).

وهدف الموعظة صلاح المعاش والمعاد، والفوز بسعادة الدارين، وفضله عظيم وشرفه جسيم، فإنه متعلق بطب الأرواح وعلاج النفوس لتصل إلى السعادة. ولموعظة من أساليب الرسول، إنتهج الرسل صلوات ربي وسلامه عليهم العديد من الأساليب من دعوة أقومهم إلى عبادة الله، ومن هذه الأساليب أسلوب الموعظة لارحسنة، فهذا هو الصلاو والسلام يدعو

قومه إلى عبادة الله تعالى وحده، ويهذر هو من الدنيا فيريدون عليهم بقولهم : ( قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من المواعظين إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين).

وحكمها يجب على الداعي أن يتبع العديد من أساليب حتى يحقق هدفه في الدعوة إلى الله مصدقا لأمر الله تعالى: ( ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون). ومن الأساليب أسلوب الموعةظة الحسنة فإنه استجاب الدعوة وإلا أن وجب عليه أن يبحث عن وسيلة أخرى، كالمجادلة والتي هي أحسن ونحوها. وأما عقابة الموعةظة: تواجه الموعةظة عدد من العقابات التي تحول دون استخدام الداعي لها في بعض الأوقات منها، أولا: عدم وجود مكان مهيا لبدء الموعةظة، فلا بد أن تلقي الموعةظة في مكان مناسب لا حر فيه ولا برد ضيق، ونحو ذلك حتى تتم الاستجابة لها. وثانيا: عدم توفير الملائم إلقائها، فلا بد أن تكون النفوس مهية للسمع، والمدعوين بسواها لتتم الفائدة المرجودة منها. وثالثا: أن يكون المدعو من المعاندين الجاحدين الذي لا ينفع معه أسلوب الموعةظة فيسلك المجادلة والمناظرة ونحو ذلك.<sup>37</sup>

وموعدة عن النبي صل الله عليه وسلم، قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعة من بني تتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم دخلنا عليه قلت: يا رسول الله عطنا بموعدة ننتفع بها فقال عليه الصلاة والسلام: إن مع العز ذلا، وإن مع الحياة موتا، وإن مع الدنيا آخرة وإن لكل شئ حسيبا، ولكل ثوبا، ولكل سيئة عقابا وإنك لا بد لك من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لثيما أسلمك لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا وهو عمك فقال

قيس: وددنا يا رسول الله لو أن هذا الكلام في أبيات من الشعر نعلمه لأبنائنا لينتفعوا فقال الصلصال بن الدهاش: يا رسول الله حضرتني أبيات من اشعر أحسبها توافق ما يريد قيس فقال: ها تمها فأنشد: " تخير خليلا من فعالك إنه قرين الفتى في القبر ما كان يفعل، لإين كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذى يرضى به الله يشغل، فلن يصحب الإنسان من بعد موته إلى قبره إلا الذى كان يعمل، ألا إنما الإنسان ضيف بأهله يقيم قليلا عندهم ثم يرحل".<sup>٣٨</sup>

قال محمد بن إبراهيم الكوفي: سمعت محمد بن السماك يقول: كنت كثيرا ما أطلب الزهاد والعباد فذكر لى رجل من الزهاد بعبادان فخرجت فى طلبه، حتى أتيت عبادان فسألك عن منزله فرشدت إليه، فقرعت عليه الباب فخرجت لى جارية خماسية القد، فقال: ما شأنك أيها الطارق؟ قلت: أريد منزل فلان. قالت: عليه وقعت، فما حاجتك؟ قلت: أحب أن تستأذنية لى فى الدخول عليه.<sup>٣٩</sup>

ويا من يعظه الدهر ولا يقبل، وينذره القهر ثم يرحل، ويضم العيب إلى الشيب وبئس ما يفعل، كن كبف شئت فإنما تجازى بما تعمل. كقول الشعر: " دعني فأن غريم العقل لازمني وذا زمنك فامرح فبه لا زمني، ولى الشباب بما أحببت من منح والشيب جاء بما أبغضت من محن، فما كرهت سوى عندي وعنفي وما حرصت عليه حين عرفني".<sup>٤٠</sup>

وتحذير الموت كأنما بالموت وقد خطف، ثم عاد إلى الباقي وعطف، تنبيه للموت يا ابن النطف، فقد حاذى الرامى الهدف كم تسير فى سرف؟ ليت هذا العزم وف، تؤخر الصلاة

---

<sup>٣٨</sup> ابن الجوزي، المواعظ والمجالس، ( دار الصحابة لتراث بطنطا، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م)، ط. أ، ص: ٥٠

<sup>٣٩</sup> نفس المرجع، ص: ٦٢

<sup>٤٠</sup> نفس المرجع، ص: ٦٤

ثم تأتيها كالبرق خطف، تجمع سوء كيلة مع حشف الجسم أتى والقلب انصرف يا من باع الدر واشترى الصدف، ابسط رماد الخوف على بساط الأسف، وابك علي فأين ما منه خلف.<sup>٤١</sup>

وشدة الخوف كما قال بعض الصالحين: كنا في مجلس بعض الوعاظ فوعظ حتى أبكى من حضر وكان في المجلس شاب فذكر الواعظ النار وما أعد الله تعالى فيها من العذاب الأليم لمن عصاه فصاح الشاب: وأسفى على ما فرطت في جنب الله ضيعت عمرى ونسيت أجلى وقصرت في عملى ثم استقبل القبلة وقال: اللهم إني استقبلتك في يومي هذا بتوبة لك لا يخالطها رياء لغيرك فاقبلني على ما كان مني، وأقل عثرى، وارحم غربتي إلهي إليك رجعت جوارحي صادقاً من قلبي، فالويل لى إن لم تقبلني سقط مغشياً عليه فحر كناه، فإذا هو ميت رحمة الله تعالى عليه.

هذا عبد استيقظ فعلم تقصيره واستبصر، فشاهد بعين البصيرة مصيره، فاستولى عليه وارد الحوف، فصدع قلبه فرضى الله عنه وأرضاه، (ذلك لمن خشي ربه).<sup>٤٢</sup>

ثم المبادرة بالتوبة، إخواني (وردت هذه الموعظة بالمدهش): بادروا قبل أن يفوت الغرض بالمرض، إن عرض فكأنكم بمبسوط الأمل وقد انقبض، وبمشيد المنى وقد وهى وانتقض. كقول الشعر: "يا ساكن الدنيا تأهب وانتظر يوم الفراق، وأعد زادا للرحيل فسوف

---

<sup>٤١</sup> نفس المكان

<sup>٤٢</sup> نفس المرجع، ص: 65

يحدى بالرفاق، وابك الذنوب بأدمع تنهل من سحب الأماقي، يا من أضاع زمانه أرضيت ما يفنى بياق".<sup>٤٣</sup>

إخواني: أين عزائم الرجال. أين صرائم الأبطال، تدعى وتتواني هذا كله محال، إن هممت فبادر وإن عزمت فتأبر، وأعلم أنه لا يدرك المفاخر، من رضى بالصف الآخر.<sup>٤٤</sup>

ويا بعيدا عن المجاهدة اسمع قد اقتسم الرعيل الأول النقل يا من انحرف عن جداتهم تيامن، يا قليل لهمة أقل ما في الرقعة البندق فإذا نهض تفرزت، متى همت أقدام العزم بالسلوك انقطع من بين يديها سد القواطع، ومتى هاب الغائص، موج البحر في نيل الدر لم يحصل شيئا. قال المهيار: " إلى كم حبسها تشكوا المضيقا أثرها ربما وجدت طريقا، أتعلها وتقنع بالهويننا تكون إذا بلذاتها خليقا".<sup>٤٥</sup>

### ج – مفهوم النظرية الإنسانية

في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين استمر علم النفس الإنساني هذا في النمو والتطور وانتقد حركات علم النفس الحديث في الماضي الحركة السلوكية. فإن ظهور نهج علم النفس الإنساني سببه عدم احترام التوجه السائد الموجود في علم النفس المعاصر. علم النفس الإنساني في حد ذاته هو صورة حيث ينظر إلى الإنسان على أنه مخلوق حروكريم الذي يتحرك دائما للكشف عن وجودها مع كل إمكاناتها. طريقة سهلة لتعلم علم النفس الإنساني هو

---

<sup>٤٣</sup> نفس المرجع، ص: ٦٧

<sup>٤٤</sup> نفس المكان

<sup>٤٥</sup> نفس المرجع، ص: ٧١

أنه يقدم قيمة لفهم الطبيعة البشرية والسلوك والعلاج النفسي على نحو أكثر فعالية. المنشئ لنظرية علم النفس الإنساني هو إبراهيم ماسلو في حوالي ١٩٥٠.<sup>٤٦</sup>

وتفحص هذه النظرية الإنسان من شخصيته الشخصية، وإعماله، وإبداعه، وإمكاناته، وفرديته، وأنا، ورغباته، وبالإضافة إلى ذلك وضع جيمس بوجنتال نظرية علم النفس الإنساني، وخلص إلى أن علم النفس الإنساني يرى البشر من الأبعاد التي يعيش فيها، لأن البيئة سوف تؤثر عليه إنسانية.<sup>٤٧</sup>

يرى "ماسلو" أن الإنسان له تسلسل الهرمي للإحتياجات التي تبدأ من الحاجات الجسمانية الأساسية إلى أعلى الحاجات هي الجمالية. والحاجات الجسمانية تتكون من عناصر الغذاء، والماء، والجنس. الذي يحتاج إلى إشباعه. إذا أشبع هذه الحاجات فتظهر الحاجة إلى الأمان وهي الأمن الصحي والسلامة الجسدية من العنف والإعتداء. وبعدها تظهر الحاجة إلى الحب والإنتماء مثل الحاجة إلى علاقة حميمة مع شخص آخر والعائلة والحاجة إلى أن يكون الإنسان عضواً في جماعة منظمة. الخ. فإن عدم القدرة على إشباع هذه الإحتياجات يمكن أن يسجع شخصا على القيام بأشياء أخرى الحصول على الاعتراف والإهتمام مثل يستخدم الإنجاز عوضاً عن الحب. وبعدها الحاجات التقدير هي الحاجة إلى والإحترام وثقة الآخرين.<sup>٤٨</sup>

هو أبراهام ماسلو ١٩٠٨ - ١٩٧٠، عالم نفس أميركي من أصول يهودية اشتهر بنظرية تدرج حاجات الإنسان ودوافعه بحسب أولوياته في الحياة. وهذا التدرج يأتي على

<sup>46</sup> Arbayah, Desember 2013, *Model Pembelajaran Humanistik*, Dinamika Ilmu Vol 13. No 2., hlm 206.

<sup>47</sup> نفس المرجع، ص: ٢٠٧

<sup>48</sup> نفس المكان

خمس مراحل رئيسية يبدأ فيها الإنسان بالأولى فالأولى، فلا ينتقل بالتفكير من مرحلة إلى أخرى حتى يحقق النسبة المرضية من إشباع رغباته، فيساعده ذلك في النهاية إلى الإبداع والتطور فيقوم بخدمة نفسه وغيره.<sup>49</sup>

هرم ماسلو هو عبارة عن نظرية فلسفية قام بوضعها العالم أبراهام ماسلو، حيث تتحدث هذه النظرية عن سلم أولويات الإنسان المختلفة، مؤكدة بأن هناك العديد من الحاجات التي يسعى لإشباعها من خلال قيامه بالعديد من الأفعال والتصرفات للوصول إليها، كما تنص على أن الحاجات غير المشبعة تسبب إحباطاً وتوتراً وآلاماً نفسية حادة، وفي هذا المقال سنتحدث عن شرح هرم ماسلو.<sup>50</sup>

يعرف أيضاً بـهرم ماسلو، وهي النظرية التي ترتب احتياجات الإنسان والتي وضعها العالم النفسي أبراهام ماسلو، ويخلص ماسلو في هذه النظرية إلى أن الإنسان لديه عدة احتياجات تتدرج من تلك الأساسية لبقائه حيث إنَّ عدم إشباع هذه الحاجات قد يؤدي للشعور بالإحباط أو الاكتئاب وغيره من الآلام النفسية والتي قد تدفعه للقيام بردات فعل غير اعتيادية في سلوكه ليحمي نفسه أو يلبي حاجاته. المراحل الخمسة تأتي بالتدرج والتي تشكل الخمس مستويات للاحتياجات. الحاجات اولا هي الحاجات الفسيولوجية: وهذا أقل ما يمكن أن يطلبه الإنسان وهي الحاجة إلى الهواء للتنفس والشرب والغذاء والنوم والعيش في درجات حرارة تناسب حرارة الجسم، والزواج لإشباع غرائزه الجنسية وغيرها من الحاجات الفسيولوجية التي يحتاجها هذا الإنسان ليقى على قيد الحياة أو ليعيش حياة كريمة لا ذليلة. ثم الحاجات الثاني الحاجات الأمنية، هذه الحاجات تكون الضمانة للحاجات الفسيولوجية

49 نظرية-ماسلو-واقع-الشعوب/2017/5/20/aljazeera.net/blogs

50 <http://mawdoo3.com>

الأولى التي يركز عليها الإنسان، ومنها أن يعيش في ظل نظام يحميه ويشعره بالأمن المادي والمعنوي والاستقرار المعيشي والأمن الوظيفي والصحي. فخوف الإنسان من أن يفقد حاجاته الفسيولوجية بغياب عنصر الأمان والاستقرار يجعله يعيش في حالة ذعر دائم من مجهول قد يفقده أدنى حاجاته، فيكون مردود ذلك على نفسيته وطريقة تفكيره والتي قد تؤدي به إلى أفعال غير مرضية أخلاقياً.<sup>٥١</sup>

بعد ذلك، الحاجات الثالث وهي الحاجات الاجتماعية تأتي المرحلة الثالثة من الحاجات بعد تلبية كل من الحاجات الفسيولوجية والأمنية، يكون الإنسان الآن مُهيئاً لتكوين علاقات خارج نطاق الأسرة، وتعزيز النقص في الشخصية الطبيعية كالشعور بالحب والعاطفة والانتماء. ولا يشبع هذا النقص إلا بالعلاقات الأسرية ما بين العائلات والصدقات والاشتراك في الجمعيات والمؤسسات. ثم الحاجات الرابع هي حاجات التقدير بعد تنوع العلاقات الاجتماعية والأسرية ومعرفة الإنسان لنظيره الإنسان، يحتاج بعد ذلك إلى الإحترام الداخلي والخارجي، أي يحتاج إلى إحترام الذات وذلك يأتي بالإحساس بأنه ذات قيمة في قرارة نفسه، وذلك يمتد إلى إكتساب احترام من حوله. فيسعى إلى وضع إجتماعي مرموق وسمعة طيبة ونجاح ظاهر. وأخيراً، حاجات تحقيق الذات هذه الحاجات لا تأتي إلا بعد أي يتم الإنسان كل الحاجات الأدنى والتي تم ذكرها سابقاً، وهنا يعمل على استخدام واستغلال جميع قدراته وإمكاناته ومواهبه وخبراته، مع الوصول إلى القيم والثوابt والمنهج الذي يجب أن يمشي عليه ويكون هو خط السير في حياته.<sup>٥٢</sup>

<sup>51</sup> نظرية-ماسلو-وواقع-الشعوب/2017/5/20/aljazeera.net/blogs

<sup>52</sup> نظرية-ماسلو-وواقع-الشعوب/2017/5/20/aljazeera.net/blogs

## الباب الرابع

### تحليل شعر فلسفة الحياة لإيليا أبو ماضي

#### أ. تحليل و شرح

في هذا الباب يتحدث الباحثة عن المواعظ التي وجدت في شعر فلسفة الحياة لإيليا أبو ماضي فيه مواعظ كثيرة منها بر الوالدين والدعوة إلى الخير، حب الوطن، وابتعاد عن الهوى واخيرا وابتعاد عن قيل وقال:

#### ١ - موعظة بر الوالدين

المقتطفة الأولى تدل عن موعظة بر الوالدين:

كن هزارا في عشه يتغنى # ومع الكبل لا يبالي الكبولاً<sup>٥٣</sup>

في هذا البيت يبين لنا أن كن أنت ولدا صالحا مطيعا لولديك. ولا تعمل سيئة عليهما، وكل ولد واجب أن يطاع إلى والديهما، {ولا تقول هما أف ولا تتهرهما وقولا كريما}. كما قال تعالى في القرآن الكريم {واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذى القربى واليتامى والمسكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا}.<sup>٥٤</sup>

المقتطفة الثانية تدل عن موعظة بر الوالدين:

---

<sup>٥٣</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٥

<sup>٥٤</sup> القرآن، صورة النساء: ٥ : ٣٦

لاغرابا يطارد الدود في الأرض # وبوما في الليل يبكي الطلولا. <sup>٥٥</sup>

في هذا البيت يبين لنا أن هنا يعتبر أن غرابا إلى الأب وبوم إلى الأم، كيف يسعى الأب والأم لاولادهما ويرحمهما وهو يرحمنا ويفعل ما يستطيع ليكون سعادة في حياتهم، وكيف الأم بسلوكها اللطيفة تعلم الأبنائها بالصبر وتعلمهم معاملة حسنة. وجب عليهم أن يدعوهما حسنة في الدنيا والآخرة. قال تعالى: {وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتيمى والمسكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليل منكم وانتم معرضون}. <sup>٥٦</sup>

## ٢- موعظة الدعوة إلى الخير

المقتطفة الأولى تدل عن موعظة الدعوة إلى الخير:

غاية الورد في الرياض ذبول # كن حكيما واسبق إليه الذبولا. <sup>٥٧</sup>

في هذا البيت يبين لنا أن علينا في الحياة الدنيا بالاستباق الخير وترك وتنفع عن السيئة لأن السيئة لا تنفع في حياة الناس، من كان يفعل السيئة فتجد السيئة ومن كان يفعل الخير فستجد الخير كذلك في حياته. وكل الإنسان دعوى إلى الخير في أي وقت وأي مكان. كقول الحكمة: "من يزرع يحصد."

المقتطفة الثانية تدل عن موعظة الدعوة إلى الخير:

---

<sup>٥٥</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٥

<sup>٥٦</sup> القرآن، صورة البقرة: ١: ٨٣

<sup>٥٧</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٥

وإذا ما وجدت في الأرض # ظلا فتفياً به إلى أن يحولا<sup>٥٨</sup>

في هذا البيت يبين لنا عن إن أنت ما وجدت في هذا الدنيا ظلا فا عليك بالتوبة إلى الله تعالى توبة نصوحة قبل الرجوع إليه، والله سوف يظلك من مشكلة الدنيا واعمل عملا صالحا لنفسك ولغيرك، كما رسول الله صلى الله عليه وسلم: [من دل على خير فله مثل أجر فاعله].<sup>٥٩</sup>

المقتطفة الثالثة تدل عن موعظة الدعوة إلى الخير:

كن غديرا يسير في الأرض رقراقا # فيسقى من جانبيه الحقولا<sup>٦٠</sup>

في هذا البيت يبين لنا أن كن أنت كالغدير يسقي جانبيه الحقولا، أينما كنت تنفع للناس. وتنتشر دائما الخير. [من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه فذاك أضعف الإيمان].<sup>٦١</sup>

المقتطفة الرابعة تدل عن موعظة الدعوة إلى الخير:

كن مع الفجر نسمة # توسع الأزهار شما تارة تقبلا<sup>٦٢</sup>

في هذا البيت يبين لنا أن كن أنت شابا منتشرا بالخير والحسنة تنتفع لغيرك وكن مؤمنا حقيقيا. قال تعالى: {والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار}.<sup>٦٣</sup>

<sup>٥٨</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٥

<sup>٥٩</sup> Faishal bin Abdul Aziz Alu Mubarak, *Bulughul Maram Dan Penjelasannya*, Ummul Qura, hlm. 1132

<sup>٦٠</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٥

<sup>٦١</sup> رواه مسلم

<sup>٦٢</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٥

<sup>٦٣</sup> القرآن، صورة الرعد: ١٣: ٢٢

المقتطفة الخامسة تدل عن موعظة الدعوة إلى الخير:

أيهذا الشاكي وما بك داء # كن جميلا ترى الوجود جميلا<sup>٦٤</sup>

في هذا البيت يبين لنا، كل إنسان يحتاج أن تغيير في حياته من الشر إلى الخير ومن الخير إلى الأفضل. في هذه الحياة تحتاج أيضا إلى أن تكون دائما إيجابية في كل حادث حتى لا تكون مذنب بسهولة ولن تجلب المتاعب لنفسك أو أي شخص آخر. ولن تكون الشاكي وليس له دواء ولكن كن أنت حسنة بحسن ظنك فترى الجميل. قال تعالى {ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قلوا الحق وهو علي الكبير}.  
٦٥

### ٣- موعظة حب الوطن

المقتطفة الأولى تدل عن موعظة حب الوطن:

وإذا ما أظل رأسك هم # قصر البحث فيه كيلا يطولا<sup>٦٦</sup>

في هذا البيت يبين لنا أن علينا بأن لا نبحت خطاء أول الأمر منا، وعلينا أن نطيعه كما قال تعالى: {ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا}

٦٧.

---

<sup>٦٤</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٥

<sup>٦٥</sup> القرآن، صورة سبأ: ٢٢:٢٣

<sup>٦٦</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٤

<sup>٦٧</sup> القرآن، صورة النساء: ٥:٥٩

المقتطفة الثانية تدل عن موعظة حب الوطن:

### أدرکت کنهها طيور الروابي # فمن العار أن تظل جهولا<sup>٦٨</sup>

في هذا البيت يبين لنا أن كأنما طيور الروابي فقط يعرف أن من يبحث خطايا من أول الأمر هو أمر جهولا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [من عوف بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خياركم أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم، قال: قلنا يا رسول الله أفلا ننازدهم؟ قال لا، ما أقاموا فيكم الصلاة. لا، ما أقاموا الصلاة].<sup>٦٩</sup>

### ٤- موعظة ابتعاد عن الهوى

المقتطفة الاولى تدل عن موعظة ابتعاد عن الهوى:

### فاطلب اللهوى مثلما تطلب الأطيّار # عند المهجير ظل ظليلا<sup>٧٠</sup>

علينا باتعاد عن الهوى كمثل الأطيّار يترك الحر من الشمس ليجدو ظليلا، هنا يعبر أن الأطيّار لا يستطيعون أن يحرصون هناك، بمعنى الهوى هو شئ عظيم وكبير وخطير كما قال تعالى: {وأما مقام ربه ونهى النفس عن الهوى}.<sup>٧١</sup>

### ٥- موعظة ابتعاد عن قيل وقال

<sup>٦٨</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٥

<sup>٦٩</sup> Muslim bin al-Hajjaj al-Qusyairi an Naisaburi, Ensiklopedia Hadits 4: Shahih Muslim 2, almahira, hlm. 214

<sup>٧٠</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٤

<sup>٧١</sup> القرآن، صورة النزاعات: ٤٠:٣٠

المقتطفة الأولى تدل عن موعظة ابتعاد عن قيل وقال:

وتعلم حب الطبيعة منها # واترك القال للورى والقيلا <sup>٧٢</sup>

علينا أن نصل صلة الرحم بين الناس كمثل حب الطبيعة من الطيور ونترك كلاما قيل وقال أو كلام سريرا أو غير واضح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وإن تعصموا بحبل الله ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال]. <sup>٧٣</sup>

---

<sup>٧٢</sup> محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة، ص: ١٥٤

<sup>٧٣</sup> <https://www.sahab.net>

## الباب الخامس

### الخاتمة

وبعد انتهت الباحثة من الرسالة المواعظ في شعر "فلسفة الحياة" لإليا أبو ماضي (دراسة تحليلية وصفية) وأردت الباحثة الإختتام هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات كما يلي:

#### أ. النتائج

والنتائج الذي وجدت الباحثة من هذه الرسالة يعني:

١. شعر فلسفة الحياة لإليا أبو ماضي الذي بحثتها الباحثة يتكلم عن الحياة الناس من كل جهة ووجدت الباحثة كثيرا من الموعظة الحسنة.

٢. والموعظة من المواعظ التي وجدتها الباحثة بعضهم يعني بر الوالدين والدعوة إلى الخير وحب الوطن وابتعاد عن الهوى.

#### ب. التوصيات

١. ترجو الباحثة أن يهتم مدير الجامعة بمكتبة كلية الآداب بتوفير الكتب الأدبية، للسهولة الطلبة قسم اللغة العربية وأدبها خاصة في بحث المراجع.

٢. ترجو الباحثة طلبة كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها ممارسة اللغة العربية الفصحى نطقا وكتابة تسهيلا لهم في كتابة الرسالة العلمية.



## المراجع

### أ- المرجع العربية

١. أبو، ماضي إيليا، ديوان إيليا أبو ماضي، بيروت: دار العودة.
٢. الجوزي، ابن، الموعظ والمجالس، ط. أ، دار الصحابة لتراث بطنطا.
٣. المنظور، ابن، لسان العرب، ج. ٧.
٤. الحمد، محمد بن إبراهيم، أدب موعظة، جامعة القصيم: كلية الشريعة وأصول الدين ١٤٢٧ م،
٥. برهاوي، خليل، إيليا أبو ماضي الشاعر والسؤال والجمال، ط. أ، بيروت: الدار الكتب العلم ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.
٦. حطيطة، كاظم، أعلام ورواد في الأدب العربي، القاهرة: مكتب الدراسة الكتب ١٤٣٣ هـ / ٢٠٠٣.
٧. علي، حسن، ما هي الفلسفة؟، السوير: مكتبة مؤمن قريس.
٨. فارس، ابن، معجم المقاييس اللغة، ج. ٦،
٩. ضيف، شوقي، دراسات الشعر العربي المعاصر، القاهرة: دار المعارف ١٩٥٩ م
١٠. فارس، ابن، معجم المقاييس اللغة، ج. ٦،
١١. لوبس، نبيلة، العين في الأدب العربية وتاريخه، جاكارتا: جامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٥.

١٢ . محمد بن إبراهيم الحمد، أدب موعظة، (جامعة القصيم: كلية الشريعة وأصول الدين،  
١٤٢٧م)

١٣ . نبيلة لوبس، المعين في الأدب العربي وتاريخية، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله  
الإسلامية الحكومة، ٢٠٠٥)

١٤ . حسن علي، ما هي الفلسفة؟، (السوير: مكتبة مؤمن قريش)

١٥ . محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر، القاهرة

Faishal bin Abdul Aziz Alu Mubarak, Bulughul Maram Dan Penjelasannya,  
Ummul Qura.

Muslim bin al-Hajjaj al-Qusyairi an Naisaburi, Ensiklopedia Hadits ٤: Shahih  
Muslim ٢ , almahira .

## ب- المراجع الأجنبية

[www. Elraqiat.com](http://www.Elraqiat.com)

[www. Jameateleman.com](http://www. Jameateleman.com)

<https://www.sahab.net>

## DAFTAR RIWAYAT HIDUP

### A. BIODATA

1. Nama : Nurul Syafiqah Binti Abd Razak
2. NIM : 150502075
3. Tempat / Tanggal Lahir : Kuala Lumpur / 31 disember 1994
4. Kewarganegaraan : Malaysia
5. Agama : Islam
6. Status Perkahwinan : Bujang

### B. DATA ORANG TUA

1. Nama Ayah : Abd Razak Bin Hamdzah
2. Nama Ibu : Nurul Ashikin Binti Omar
3. Pekerjaan Ayah : Pension
4. Pekerjaan Ibu : Admin Airport
5. Alamat Lengkap : Tgk. Dblang 2, Lingkaraan UIN.

### C. RIWAYAT PENDIDIKAN

1. Sk Taman Seroja : Tamat Tahun 2006
2. SMA Maahad Al-mizan : Tamat Tahun 2009
3. SMK Bandar Baru Salak Tinggi : Tamat Tahun 2011
4. KUIPSAS : Tamat Tahun 2014
5. UIN Ar-raniry, Fakultas Adab,  
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab : Tahun 2015 s/d 2017

Banda Aceh, 3 March 2018

.....  
Penyusun,  
Nurul Syafiqah

